

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- الدراسة عن المادة التعليمية

١. مفهوم المادة التعليمية

المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ أو يجدها التلاميذ بأنفسهم.^٥ التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلفية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم.^٦ إذا أن مادة التعليم هي المعلومات التي يقصد المعلم إلى أذهان التلاميذ وصبّ حوافظ^٧ بمسائل الفنون والعلوم.

من أجل تلبية احتياجات الطلاب عند توملينسون (٢٠٠٨)^٨ أن المواد التعليمية يلزم على إعطاء التجربة باستخدام أصيلة من اللغة الأجنبية من خلال النصوص الشفوية والتقريية. إنّ استخدام الأصيلة للغة الأجنبية تشارك الطلاب من الجوانب المعرفية والوجدانية لتوفير أفضل الفهم، وليس إلّا بحول اللغة ولكن لكيفية استخدام اللغة أيضا.

^٥أكوس بوديمان والأخرون، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث، (كونتور: معهد دار السلام، ٢٠٠٨)، ٦.

^٦عبد الحافظ زيد والأخرون، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث، (كونتور: معهد دار السلام، ٢٠١١)، ١.

^٧حوافظ جمع من حافظة: قوة الذاكرة

^٨Tomlinson, B, *English Language Learning Materials: A Critical Review*, (London: Continuum International Publishing Group, ٢٠٠٨)، ٥٠.

٢. تطوير المادة التعليمية

عند توملينسون تطوير المواد هي كل شيء أدلى بها شخص (المؤلفين والمدرسين, أو الطلاب) لتوفير المنافع والمعلومات والخبرات من اللغة التي تم تصميمها لتحسين تعليم اللغة.^٩

وهناك بعض مبادئ عامة يجب مراعاتها في اختيار مادة الدرس وترتيبها منها :

(أ) صحة المادة, ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة, فلا يعرض على التلاميذ إلا ما هو صحيح من ناحية الفكرة والأسلوب.

(ب) مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها, فلا تكون فوق مستواهم العقلي فيملّون منها, ولا دون مستواهم العقلي فيستهزئون بها.

(ج) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلميذ وبالبيئة التي يعيش فيها.

(د) يجب أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة, فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في حصة, ولا قصيرة بحيث ينتهي منها في وقت قصيرة مما يتيح للتلاميذ فرصة للعبث وضياع الوقت.

(هـ) يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطقيا, بحيث يبني كل جزء على سابقه ويرتبط بلاحقه من غير تكلف.

(و) أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على شهور السنة, ومن المستحسن أن يسير حسب قوانين التعلم بالبندء بالسهل صم التدرج إلى الصعب.

^٩ نفس المرجع, ٢.

ز) ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم, أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة, أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى, أو ربطه بالمواقف الحياتية التي تستدعيه.^{١٠}

٣. أنواع المادة التعليمية

الدروس باعتبار خصائصها ثلاثة أنواع, هي : دروس المعلومات, ودروس المهارة, ودروس ترقية الذوق والوجدان.

أ) دروس المعلومات

هي الدروس التي يكون الغرض منها الوصول إلى حقائق جديدة كانت غير معروفة للتلاميذ من قبل. سواء أكانت علمية أم أدبية, بدراسة المواد التي تحتاج إلى بحث ونقاش تفكير للوصول إلى قاعدة عامة, أو حقيقة جديدة, كالمواد التي يكون الغرض من دراستها التزود بالمعلومات والأفكار, وكسب العلوم والمعارف.^{١١}

ويمكن تقسيم هذه الدروس من حيث مصدر المعلومات والجهد المبذول فيها إلى ثلاثة أقسام:

(١) دروس يكون المدرس هو المتحمل لجميع أعباء عملية التدريس.

(٢) دروس يجمع فيها التلميذ المعلومات لنفسه وبنفسه.

^{١٠} محمد عبد القادر أحمد, طرق التدريس العامة, (مصر: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٨), ٣٣-

^{١١} محمد عطية الإبراشي, روح التربية والتعليم, دار إحياء الكتب العربية, د.م.ت., ص. ٣٣٢.

(٣) دروس يحصل فيها التلميذ على المعلومات عن طريق المناقشة التي تدور رحاها في الفصل بين المدرس والتلاميذ.^{١٢}

وتحتاج هذه الدروس إلى استخدام الحواس، والمناقشة، والأسئلة، حتى تصل إلى العقل وتتضح في نفوس التلاميذ. ولكي يصل المدرس إلى الغرض، يستطيع أن يختار من طرق التدريس ما يلائم مادته ودرسه، ثم يعمل لتشبيتها بإعطاء تطبيقات عليها، ثم يسأل فيها من حين لآخر ويطلب التلاميذ بإعادتها ومراجعتها حتى تترسخ في أذهانهم.

(ب) دروس المهارة

هي الدروس الفنية العملية التي تتطلب محاكاة، وتمرنا، وتدريباً، وتكراراً بطريقة معينة، للحصول على المهارة في العمل. فهي تحتاج إلى رؤية نموذج، ومحاكاته، والتمرن عليه وتكراره، حتى يستطيع المتعلم أداء العمل بسرعة ودقة، مع الحذق والمهارة والجودة والإتقان. فالغرض منها كسب المهارة الفنية في أي فن من الفنون.^{١٣}

ومن ثم فهي دروس تحتاج إلى التقليد واستخدام الحواس واليد واللسان في كسب المهارة كالكتابة والخط والرسم والموسيقى والغناء والرقص والأشغال اليدوية والألعاب الرياضية. وإذا كان الغرض المباشر من الدروس العملية هو

^{١٢} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف،

١٩٥٦)، ٢٦٩.

^{١٣} نفس المرجع، ٣٣٣.

تكوين عادات خاصة، إلا أنها مع ذلك تؤثر في توسيع المعارف وتعميقها وتهذيب الوجدان وتقويم الأخلاق.^{١٤}

ج) دروس ترقية الذوق والوجدان

هي الدروس التي يراد بها تربية الذوق والعاطفة والقلب تربية جمالية. والغرض من هذه الدروس أن نربي في الطفل حبَّ الجمال، وتقديره، والإعجاب به. ففي دروس الشعر والتمثيل والأناشيد والموسيقى والأغاني، يجب أن تراعى تربية الذوق والوجدان تربية جمالية، حتى يشعر المتعلم بجمال التعبير، ورقة الأسلوب، وحسن الإيقاع والصوت، وما في الشعر من روعة وموسيقى وعذوبة.

وقد كانت التربية قديماً تعني بالعقل وحده والتربية العقلية وحدها، فكانت توجه عنايتها إلى الدروس العلمية والأدبية لكسب العلوم والمعارف. أم اليوم، فلا تتطلب التربية العناية بالعقل أو التفكير وحده، ولكنها تتطلب أيضاً العناية باليد أي التربية العملية، والقلب أي التربية الوجدانية. فكما أن للإنسان عقلاً يفكر به، فله يدٌ يعمل بها، وقلبٌ يشعر به.^{١٥}

ب- الدراسة عن الوسائل التعليمية

١. مفهوم وسائل التعليمية

كانت لوسائل التعليمية المفاهيم والتعاريف متنوعة ويقال أنّ هذا البحث لوسائل التدريس. وهذه التعارف ليس إلاّ من المؤسسات التعليمية ومن أهل التعليم يُعبّر أراءه

^{١٤} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، *التربية وطرق التدريس*، ٢٧٨.

^{١٥} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، *التربية وطرق التدريس*، ٣٣٤.

حول مفهوم وسائل التعليمية أو وسائل التدريس، عند جمعية لتكنولوجيا الاتصالات والتعليم (AECT) نقل به عن حمزة ب. أونو، ويعرف أنَّ الوسيلة هي كل ما تستخدم لعملية اتصالات المعلومات.^{١٦} مع أنَّ جمعية التربية الوطنية (NEA) نقل به عثمان يعرف أنَّ "وسائل التعليمية ككائنات التي يمكن التلاعب والرأية والسماعة والقراءة أو المناقشة بأداة مستخدمة في أنشطة التعليم ويؤسر إلى فعالية البرامج التعليمية"^{١٧}

أهل التعليم يعرف أنَّ وسائل التعليمية تتكون من كيكنى *gegne* و *brigg* التي كتبها أزهر أرشد يعبر أنَّ "وسيلة التعليمية تشمل من أدوات الظاهر التي تستخدم للتصال محتويات مواد التعليمية، وتتكون من الكتب والمسجلات، والأشرطة، وألة التصوير، والمسجل، والأفلام، والشرائح (إطار الصورة)، والصور، والرسومات، والتلفزيون، والحاسوب.^{١٨}

قال لتوهيرو *Latuhuero* أنَّ وسيلة التعليمية هي مادة و أداة أو طريقة مستخدمة في أنشطة التعليمية التي تقصد لعملية المواصلات بين تفاعل المعلمين والطلاب يمكن أن تتم بالمناسبة والمفيدة.^{١٩}

وسائل التدريس هي جزء من عملية التدريس في المدرسة ووجب على جميع المعلمين قدرة وتفوقا في المواد المدروسة. الوسائل هي إحدى من العوامل التي تحدد بنجاح التدريس لأنها يساعد الطلاب والمعلمين في تقديم المواد الدراسية للتصال أهداف التعليمية التي صاغت في تخطيط التدريس. من هذه الطريقة أنَّ استخدام وسائل التدريس يستطيع على ترقية كفاءة التدريس وونوعية نتائج التعليم.^{٢٠}

^{١٦} Hamzah B. Uno, *Profesi Kependidikan: Problemam Solusi, Dan Reformasi Pendidikan Di Indonesia*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, ٢٠١٠), ١١٣.

^{١٧} Usman Dkk, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, ٢٠٠٢), ١١.

^{١٨} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٢), ٥٥.

^{١٩} Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ١٩٩٧), ١٤.

^{٢٠} Oemar Hamalik , *Psikologi Belajar Dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo ٢٠٠٤), ٦٤.

بتقدم علوم التكنولوجيا وتغير سلوك المجتمع أنّ التعليمية في المدارس تظهر بتطور شريع وتغير وتجديد، وطروق التدريس والأدوات والتفاهم بوسيلة التدريسية.^{٢١}

ولأجل ذلك أنّ المعلم يرجى على استخدام أدوات التعليم مقتصدا وفاعليا ولايرد على استخدام أدوات التعليم الحديثة ذات صلة بتوجيه المجتمع وتطور الزمن. والمسئلة الأولى أو الأساسية هي استعداد المعلم على كفاءة استخدام وسائل التعليمية عند عملية التعليم وقفا بأهداف التعليم والتدريس في المدرسة.

بتقدم تنمية المجتمع والتكنولوجيا الحديثة، فتحديات المعلم أكبر وشديدة في المدرسة. ولذلك، بتقدم التكنولوجيا والمعلومات يرجى على المعلم أن يكون معلما إبتكارا في استخدام وسيلة التعليم وأمهر في البصيرة. هذه الحالة تبين برأي عمر حمالك الذى كتبه عثمان يجب أن يكون المعلم معرفة وفهما كافيا بوسائل التعليمية كي يكون المعلم قادرا على استخدام وسائل التعليمية الجيدة.^{٢٢}

٢. نوع وسائل التعليمية

الأنواع من الوسائل ليسهل تدريس اللغة العربية الى ثلاثة انواع، وسيلة البصرية، وسيلة السمعية، ووسيلة السمعية والبصرية.

أ) وسيلة البصرية

تعريف الوسائل البصرية هي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر، كالصور الفتوغرافية، والرسوم المتوضحية، والافلام.

^{٢١} Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, (Bandung; Citra Aditya Bakti. ١٩٨٩), ٢١.

^{٢٢} Usman Dkk. *Media Pembelajaran*, ١٨.

والخاص بالوسائل البصرية الحاسبة والتي في نظره عبارة عما يستخدم في حجات الدراسية فتعرف دنت (Dent) ١٩٦٤ الموافق التعليمية : بهدف فهم معاني الكلمات المنطوقة المكتوبة.^{٢٣}

ب) الوسائل السمعية

تعريف الوسائل السمعية هي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي السمع، كالراديو والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.

وتتضمن مجموعة المواد من الأدوات التي تساعد زيادة فاعلية التعليم التي تعتمد أساسا على حاسة السمع وتشمل الراديو وبرامج الإذاعة المدرسة، والأستوانات، والتسجيلات الصوتية.^{٢٤}

ج) الوسائل البصرية السمعية

تعريف ادجارديل (E.Dale) ١٩٥٤

والخاص بالوسائل السمعية والبصرية والتي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم وهي المواد التي تؤدي إلى جودة تدريس وتزيد الدارسين.^{٢٥}

٣. أهمية وسائل التعليمية

أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلم:^{٢٦}

^{٢٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل تدريس اللغة العربية (رياض: دار المعارف،

٢٥٠، ١٩٨٣)

^{٢٥} نفس المرجع، ٢٨.

أ) من الشرط التي سعد على التعلّم وجود الحاجة للتعلّم *need*، وان يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلّمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلّم *To motivate the learner*

فلا شك ان الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة بأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.^{٢٧}

ب) وأفضل التعلّم ما يتم عندما يصل التلميذ إلى مرحلة الاستعداد للتعلّم *Readiness To learn* والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعداداً للتعلّم وإقبالاً عليه. فالعروف ان الحصيللة اللغوية للطفل من الصور والاصوات تبدأ مبكرة عن حصيلته من الكلمات والالفاظ. فالطفل يستطيع أن يميز بين صورة القطعة والكلب والحصان وغيرها مبكراً.^{٢٨}

ج) يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز *Reinforcement* التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلّم. ولعل أوضح مثال لذلك من الوسائل التكنولوجية الحديثة هو استخدام التعليم البرنامجي حيث يعرف التلميذ مباشرة الخطأ والصواب في اجابته فور ابدائها فيتم تعزيز الاجابة السليمة ويستمر في تعلمه. ويمكن أن أستخدم وسائل كثيرة لتحقيق هذا الغرض كأن يشاهد التلميذ أحد الأفلام للجابة على الأسئلة والمشكلات التي تصادفه. وكذلك الحال في معمل اللغات، فيستمع التلميذ إلى التسجيل الصوتي الأدائه

^{٢٦} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (كويت: دارالقلم، دون السنة)، ٤٤-٤٨.

^{٢٧} نفس المرجع، ٤٤.

^{٢٨} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ٤٥.

ليتعرف فوراً على كيفية نطقه للغات الأجنبية مثلاً فيثبت النطق الصحيح اللغة.^{٢٩}

(د) تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ. فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل من الاستماع للشرح النظري للمدرس وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح. ومنهم من يحتاج إلى تنوع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا. ويسير الاتجاه الحديث في التعلم إلى استخدام العديد من الوسائل مجتمعة *Multimedia* في أعداد الدروس وخاصة في التعلم الفردي *Individualized instruction* حتى يسير تلميذ في تعلمه لموضوعات المنهج حسب قدراته واستعداداته ويختار من الوسائل ما يحقق له التعلم الأفضل الذي يناسب استعداداته وميوله.

(هـ) يؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

يسير إنتاج كثير من المواد التعليمية كالأفلام المتحركة والثابتة مثلاً في خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة التعليمية. ويساعد هذا الترتيب التلميذ على فهم المادة وتتبع خطوات العرض وترتيب الأفكار التي يكونها.

٤. مهنة وسائل التعليمية

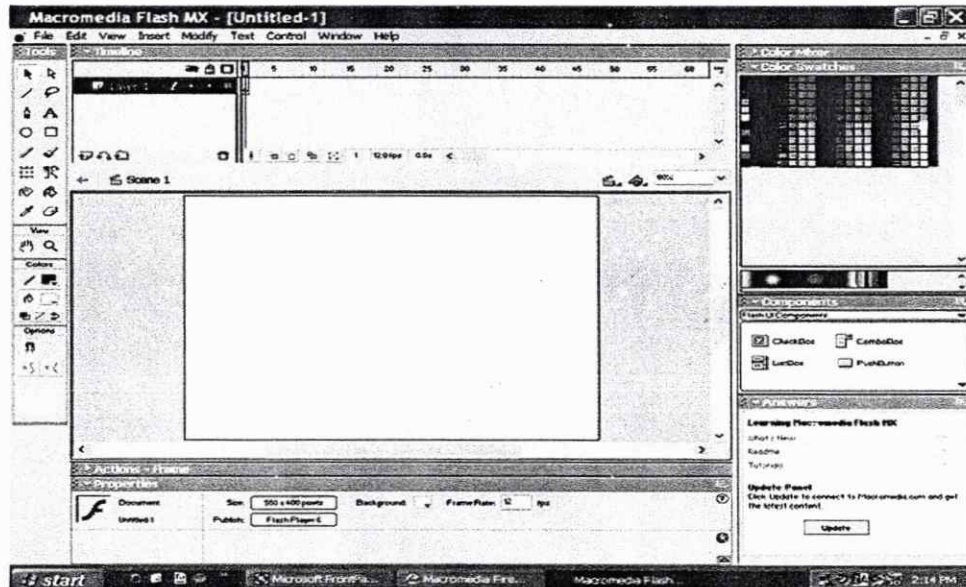
المهنة الوسائل هو يوجه الطلاب لينال مجارب التعليم. الحاصل من هذا التحقيق مفيد ليصنع طريقة التدريس ابلغ القدر، اعطاء التأثير الإيجابي للطلاب إلى مادة التدريس مع طريقة التدريس بالنجاح.

^{٢٩} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ٤٧.

ج- ماكروميديا فلاش (Macromedia Flash)

ماكروميديا فلاش هو برنامج لخلق التفاعلية، ومحتوى الرسوم المتحركة. الرسوم المتحركة تعني "حركة" المحتوى Flash-لا يجب أن الرسوم. عادة ما يتم استخدامه لمحاكاة عناصر واجهة البرنامج مثل أشرطة التمرير، والقوائم المنسدلة، أزرار، ونظم الملاحظة. مصطلح "فلاش" قد حان أيضا للدلالة على الملف الفعلي التي تم إنشاؤها باستخدام برنامج ماكروميديا الذي يحمل نفس الاسم.^{٣٠}

حدود الأعمال لماكروميديا فلاش^{٣١}



الصورة ٢.١

١. مرحلة (Stage)

المرحلة هي الجزء ليتم استخدام صناعة الأشياء أو لوضع الأشياء.

^{٣٠} Dwi Astuti, *Teknik Membuat Animasi Profesional Menggunakan Macromedia Flash*, (Yogyakarta: Andi Offset, ٢٠٠٦), ٢

^{٣١} <http://sinaufash.blogspot.com/٢٠٠٩/٠١/dasar-animasi-pada-macromedia-flash-٨٠-.html>. Diakses tanggal ٢٥ April ٢٠١٥

٢. شريط العنوان (Title bar)

يحتوي على النص المكتوب بكتابة ماكروميديا فلاش باسم الملف الحالي.

٣. شريط أدوات المستند (Document toolbar)

يحتوي على اسم المستند ليتم حفظها في الملف.

٤. شريط القائمة (Menu bar)

يحتوي على قائمة المسلسلة المجموعة من الأوامر المستخدمة في ماكروميديا فلاش ٨. ويتكون بعدد شريط القائمة المجهزة باختصار (الاختصار) باستخدام مجموعة الزرّ على لوحة المفاتيح.

٥. لوحة الخط (Timeline panel)

يحتوي على الإطار المتنوعة وتستخدم لضبط الأشياء على وجوه متحركة. بالإضافة على ذلك، يمكن أن يكون تيم لين timeline مستخدماً لتحديد وقت الأشياء المسلسلة. فتيم لين timeline ينقسم إلى عدد متنوعة، وتعرف هذا العدد فيما يلي :

أ) طبقة (Layer)

الطبقة تحتوي على التكوين جميع الكائنات أو أجزاء من الصور والنصوص، أو الرسوم المتحركة. نظام موقع الطبقة تؤثر على نظام معرض الأشياء بوجوه المتحركة.

ب) الإطار (Frame)

الإطار هي جزء من الشرائح التي تعمل بالتبادل من اليسار إلى اليمين.

(ج) فلي هيد (*Playhead*)

فلي هيد *Playhead* هو دليل على موقع الإطار عند عملية التسجيل وعلامة *Playhead* تتم بخط العمودي الأحمر.

(د) *FPS* (الإطار بدقائق) مربع

هي دليل على سريع صور المتحركة لتحديد الإطار بدقائق.

(هـ) لون الخلاط (*Color mixer*)

هو لوح الذى تستخدم فى تنظيم اللون بالأشياء التفاصيل.

(و) أدوات (*Toolbox*)

هي جزء من الأدوات المختلفة التى تستخدم فى صناع الصور وإختيار الأشياء وتلاعب الكائنات على مقوم المرحلة .

(ز) عارض الخصائص (*Property inspector*)

هو إحدى من اللوحة المستخدمة لتنظيم الأشياء الفعالية.

(ح) لوحة تطبيقات الإطار (*Action-frame panel*)

هو جزء من اللوحة المستخدمة لوضع *ActionScrip* الذى تؤثر إلى العمل بإحدى من أشياء المرحلة واللوحة أو الطبقة.

ولماكروميديا فلاش مميزات ونقائص فى عمله وتعرف فيما يلي.^{٣٢}

١. المميزات من برنامج تطبيق ماكروميديا فلاش, فهي تذكر فيما يلي.

^{٣٢} Chandra, ^٧ Jam Belajar Flash MX ٢٠٠٤ Untuk Orang Awam (Palembang: Maxikom, ٢٠٠٤), ٢

أ) ماكروميديا فلاش هو أحد من تكنولوجيا صور المتحركة على شبكة الإنترنت المشهورة وتسند بعدد أطراف المختلفة.

ب) شكل الملف صغير بنوعية جيدة.

ج) متطلبات الأجهزة قليلة.

د) الإستطاعة على صناع الإنشاء المواقع، والتفاعلية وصور المتحركة.

هـ) رسم المتحرك لإعلانات التلفزيونية، لافتة في الإنترنت ، وإنجاز اللعبة وتطبيقات الإنترنت والجوال.

و) الإستطاعة على النظر بوسائل مختلفة كشبكة الإنترنت CD-ROM ، VCD ، DVD ، والتلفزيون، والمحمول.

٢. النقص من برنامج تطبيق فلاش، فهي تذكر فيما يلي.

أ) أن يكون الكمبيوتر إستطاعا بفتح *flashplayer*.

ب) برنامج ادوبي فلاش ليس من لا مجانية غالبا.

ج) التعلم لهذه التطبيقات يحتاج إلى أوقات كثيرة بنسبة للمبتدئين.

د) لا يزال شدة.

هـ) استعمال القائمة ليست من السهولة.

و) يحتاج إلى مراجع.

ز) النقصان في برنامج 3D وصناعة صور المتحركة 3D صعب .

ح) برنامج مكروميديا فلاش بلغة صعبة.

ط) لم يكون قابلا فيها.

٣. استخدام ماكروميديا فلاش (Macromedia Flash) لتنمية مهارة القراءة

وجود وسائل مكروميديا فلاش عند عملية التعليم ذو أهمية. ووجود هذه الألة

تساعد كثيرا في وضوح المادة التي لم تكون واضحة وألة الموصلات بين المعلم والطلاب.

وتقدم تكنولوجيا المواصلات وإتصال المعلومات تؤثر إلى حالة حياة المعلم الذى تتعمق بالتعليم والتدريس. يرجى للمعلم أن يتبع بتقديم التكنولوجيا, وخاصة فى تقدم التكنولوجيا المواصلات وإتصال المعلومات المتطورة كبيرة فى هذه السنة الأواخر.

إذا كان المعلم لا يتبع على تقدم التكنولوجيا فتكون المعلم راسبا فى عملية التعليم مهارة القراءو وتدريسها. بتقديم هذا التكنولوجيا فظهرت وسائل وتسهيلات الدراسية فى المدارس, ويجعل الطلاب فريحين عند عملية التعليم مهارة القراءة. بتقديم آلة إتصال المعلومات تسبب إلى ترك عملية التعليم القدماء.

أنّ المعلم يستخدم الحاسوب وألة التصوير فى إعطاء المادة الجيدة عند عملية التعليم مهارة القراءة. سيكون هذا التعليم جيدا وناجحا بوسيلة هذه الألة. بفعالية محاولة المعلم فى استخدام التكنولوجيا فسيسهل الطلاب على تنمية مادة مهارة القراءة.^{٣٣}

د- الدراسة عن المهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

القراءة هى مهارة ليعرّف و يفهم إعتبارات عن شيئا. القراءة وهى الإتصال بين القارئ و الكاتب من خلال التّصوص الذى يكتبه بطريقة مباشرة فيه يوجد الإتصال المعرفيّة بين لغة اللسان و لغة الكتابة. و قال تاريكان عن القراءة يستعمل للقارئ ليحصل الرّسالة سيعبر من الكاتب من خلال بوسائل الكلام او لغة المكتوب.^{٣٤} والقراءة هى عمليّة التعرّف على الرّموز المطبوعة، و النطق المفهوم. وعلى هذا التعيف وهى تشمل التعرّف، وهو الإستجابة البصريّة لما هو مكتوب و نطق، وهو تحويل

^{٣٣} [http:// www.kompasiana.com/manfaat-dan-kegunaan-software-macromedia-flash](http://www.kompasiana.com/manfaat-dan-kegunaan-software-macromedia-flash). Diakses tanggal ٢٨ Juni ٢٠١٥

^{٣٤} Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤), ٧.

الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها الى اصوات ذات معنى، و الفهم اى ترجمة الرموز الدركة واعطائها معاني.^{٣٥}

القراءة هي مدخل الإنسان الى اللغة، والتمهيد الجيد لها ضرورة، فهي عملية ليست بالهينة، تحتاج الى تخطيط وتفكير وتنظيم حتى يُقدَّم المقروء والمبتدئين وفق منهج علمي تؤكد البحوث والدراسات فيقبل المبتدئون على القراءة بدافعية، وهنا ينبغي مراعاة خصائص النمو وتطلباتها التربوية عند هؤلاء المبتدئين في التعليم واتعلم القراءة، وما بينهم من فوارق فردية حتى يتمكنوا من مهارات القراءة الأساسية.^{٣٦}

٢. أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى : قراءة صامتة، وقراءة جهرية.

أ) القراءة الصامتة

لو تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها، لو وجدنا أن معظم قراءتنا صامتة. وفي هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه. والأساس النفسى لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية، اى أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعاداً تاماً.^{٣٧}

١) أهداف تدريس القراءة الصامتة

^{٣٥} على احمد مذكوري، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ١٠٦.

^{٣٦} على اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية (الناشر: مكتبة وهبة، ١٩٩٦)، ١٧.

^{٣٧} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دارالفكر العربى، ٢٠٠٢)، ١١٥.

التربوية والفنية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية :

- أ. زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.
- ب. العناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتملا يعوق سرعة تركيز على المعنى، والالتفات الى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.
- ج. أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا، ولهذا يجب التدريب عليها وتعليمها للأطفال منذ الصغير.
- د. زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ واتمّن فيه، فتتمى فيه الرغبة لحل المشكلات، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف، لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.
- هـ. أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم.

٢) طريقة تدريس القراءة الصامتة

يتلخص أسلوب تعليم القراءة الصامتة للمبتدئين فيما يأتي :

- أ. يمهّد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراود قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات في أثناء المناقشة الشفوية.
- ب. تعرض على التلاميذ الأشياء والصور، مع مراعاة ألا يلفظوا بأى صوت وإنما ينظرون الى الشيء أو الصورة ثم الى الكلمات المكتوبة أسفلها ويفكرون في المعنى حتى يتم الربط بين الرمز ومعناه على نحو مباشر.

- ج. يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات على كل منها جملة مثل (افتح النافذة - اغلق الباب - اكتب اسمك على السبورة) ويعرض المعلم البطاقة على التلميذ دون قراءتها، ثم يقوم التلميذ بتنفيذ ما ورد فيها من التعليمات.
- د. يستطيع المدرس أن يضرب تلاميذه على التمييز بين البطاقات. فيعرض عليهم بطاقتين، في الأول : افتح الباب والثانية افتح النافذة، ليختار واحدة وينفذ ما ورد بها من تعليمات، وفي ضوء سلوكه يستوثق المعلم من قدرته على تمييز ما يقرأ.

٣) يلخص تعليم القراءة الصامته للمتقدمين كما يأتي :

- أ. يتم اختيار المعلم لموضوع القراءة الذي يتلاءم مع مرحلة نمو التلاميذ العقلي وانفسي والاجتماعي.
- ب. يلقي المعلم بعض الأسئلة حول أهداف الدرس الرئيسية.
- ج. يدرّب المدرس تلاميذه على قراءة الجمل والفقرات قراءة جهرية سليمة مع مناقشة بعض المفردات الصعبة.
- د. يحدد للتلاميذ قدراً مناسباً من الوقت لمطالعة الموضوع مطالعة صامته.
- هـ. يطلب المدرس من التلاميذ أن يقرأوا الدرس مرة ثانية قراءة صامته لمزيد من الفهم للتفاصيل.

ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي التعرف على الموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع، مع الدقة، والطلاقة، وتجسيد المعنى.^{٣٨}

^{٣٨} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ١١٦.

(١) أهداف تدريس القراءة الجهرية :

- أ. القراءة الجهرية كما قلنا تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
- ب. هى وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.
- ج. تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
- د. في القراءة الجهرية استخدام الحاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها، وخاصة اذا كانت المادة المقروءة شعراً أو نثراً أو قصة أو حواراً عميقاً.

(٢) طريقة تدريس القراءة الجهرية :

- أ. تهيئة التلاميذ ذهنياً ونفسياً بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذى تم اختياره، أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس.
- ب. يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة، مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسباً للتلاميذ.
- ج. تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة. وهكذا الى انتهى الموضوع.
- د. تصحيح الأخطاء التلاميذ أولاً بأول، بعد الانتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة وذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم، على ان يكون الصحيح مناصباً على الأخطاء الصارخة.
- هـ. يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

٣) تقسيم القراءة على أساس غرض القارئ

تنقسم القراءة حسب غرض القارئ الى أقسام كثيرة أهمها ما يأتي :

أ. قراءة للدرس والبحث

ب. قراءة للاستماع

ج. قراءة لحل المشكلات

٣. أهداف تعليم القراءة

تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل :

أ) اكتساب عادات التعريف البصري على الكلمات، كالاعرف على الكلمة من شكلها، والاعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مولوها.

ب) فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.

ج) بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد الى عدد فقرات.^{٣٩}

د) تنمية الرغبة والشوق الى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

هـ) سلامة النطق في لقراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.

و) التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

أما في بقية صفوف المرحلة الابتدائية، وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية، فإن هذه الأهداف تمتد لتشمل ما يأتي :

^{٣٩} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ١١٧.

أ) توسيع خبرات التلاميذ

ب) تنمية التربية الإسلامية، والنزعة الجمالية لدى التلاميذ، وترقية أذواقهم

ج) تكوين عادات القراءة للائتماع أو للادراسة والبحث أو لحل المشكلات

د) الاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في

القرائتين الصامتة والجهرية، بالإضافة الى النطق في القراءة الجهرية.

هـ) ترتيب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراء المناسبة وتدريبهم

على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب واحترام وجهات نظر الآخرين إذا

كانت لا تتعارض مع منهاج الله للكون والإنسان والحياة.

و) تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم

وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.